



دار المنظومة

DAR ALMANDUMAH

الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|-------------------|--|
| العنوان: | سياسة التنمية المكانية وعلاقتها بالتطور العمراني للمدن (بحث تحديد بعض المفاهيم والأطر النظرية) |
| المصدر: | مجلة الجمعية الجغرافية |
| الناشر: | الجمعية الجغرافية العراقية |
| المؤلف الرئيسي: | الحديثي، حسن محمود علي |
| المجلد/العدد: | مج 17 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 1986 |
| الصفحات: | 165 - 192 |
| رقم MD: | 131775 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | HumanIndex |
| مواضيع: | الاستثمار ، التنمية الاقتصادية ، التنمية الاجتماعية ، التخطيط العمراني ، المدن ، السياسة الاقتصادية ، السكان ، المشاكل الاقتصادية ، المشاكل الاجتماعية ، الحضرة ، التكتلات الاقتصادية |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/131775 |

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علماً أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك
تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل
مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

سياسة التنمية المكانية وعلاقتها بالتطور العمراني
للمدن (بحث تحديد بعض المفاهيم والاطر النظرية)

المدرس المساعد

حسن محمود علي الحديكي

جامعة بغداد

مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا

المقدمة :-

ان من سمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان العالم الثالث سمة تركيز الاستثمارات والسكان في عدد قليل من المدن الرئيسية بفعل آلية السوق مما ساهم في أن تبقى المراكز الحضرية (Urban Centres) الاخرى تعاني من مظاهر التخلف في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والذي ليه انعكاس مباشر على الهيكل المكاني (Spatial Structure) لاقتصاد تلك المراكز الذي يعتمد عليه مستقبل النمو الحضري (التطور العمراني) لتلك المراكز .

ان سياسة التنمية المكانية (اتخطيط الاقليمي (Regional Planning) لها علاقة مباشرة بالآفاق المستقبلية لتطور مراكز الاستيطان الحضري "Urban Settlement Centres" من الناحية العمرانية لان ذلك التطور هو انعكاس أو نتيجة للنمو الاقليمي وحسب ما تحدده سياسة التنمية الاقليمية "Regional development Policy" (١) وهذه علاقة بدئية لذلك فان هدف البحث هو البحث في هذه العلاقة في تبيان الكيفية والاسباب والظروف التي تؤثر هذه العلاقة والتي تشكل دليلا ومناقشة نظرية لمحاولة إيجاد المبرر العلمي لحالة التطور او التدهور في النمو الحضري عمرانيا مع تركيز على توضيح المفاهيم والاسس النظرية التي تحكم تلك العلاقة في التأثير ، وذلك لان نمو المدن

في الاقطار النامية يشكل ظاهرة ايجابية ، بحكم اختلاف هيكل التضمر "Urbanization Structure" عما هو عليه في البلدان المتطورة ، حيث ان وجود المدينة الطاغية

1. Demko, George J. (Ed), "Regional Development Problems and Policies in Eastern and Western Europe", London, Croom Helm, 1984. P. 19.

“Primate city” يعتبر احدى نتائج النمو غير المتوازن
 “Unbalance Growth” في نمطية التنمية من النواحي المكانية (٢) ،
 وتكتسب سياسة التنمية المكانية أهمية استثنائية في البلدان النامية
 لمواجهة هذا الاختلال من خلال تعزيز الاساس الاقتصادي
 “Economic Base” الذي يعتمد عليه نمو المراكز الحضرية
 “Growth of Urban Centres” اكثر من اعتماده على نماذج
 المكان المركزي “Central Place Model” (١) ، من خلال تمكين
 سكان المدن امتلاك فرص عمل ودخوله أفضل من باقي سكان الاقاليم والذي
 يعتبر السبب الرئيسي في تطور المدن وزيادة سكانها (٢) .
 ان منهجية البحث في تحديد بعض المفاهيم والاطر النظرية سوف تبدأ
 بتحديد المفاهيم الاساسية في طرفي تلك العلاقة مع مناقشة لاهم المشاكل
 التي تواجه سياسة التنمية المكانية وعرض لبعض نماذجها وتبيان اثرها
 على التطور الحضري والتنمية العمرانية ومحاولة التوصل في اطار تلك
 العلاقات والمفاهيم الى أنماط التطور العمراني للمدن بتأثير سياسة التنمية

-
2. Fu-Chen Lo and Kamal Saïih, (Ed), “Growth pole strategy and Regional Development Policy; Asian Experiences and alternative approaches”, London, 1978. P. 217.
 1. Richardson, Harry W., “Elements of Regional Economics” Great Britain, C. Nicholls & Co., Ltd., 1969. P. 91.
 - McLoughlin, J. Brian, “Urban and Regional Planning: A Systems approach”. London, 1969. P. 198.
 2. Hancock, Tom (Ed.), “Growth and Change in the Future City Region”, London, International Textbook Co., Ltd, 1976. P. 163.
 - Hoover, Edgar M., “An Introduction to Regional Economics”, New York, Knopf. 1971. P. 248.

المكانية ، وبذلك ممكن ان تكون محاولتنا البحثية هذه قد اعطت جوانب مهمة من الاجابة على العلاقة بين سياسة التنمية المكانية والتطور العمراني للمدن في كيف تكون وماذا وتحت ايا من الظروف ممكن ان تكون نتائج التأثير .

١ - تحديد ومناقشة المفاهيم الاساسية لسياسة التنمية المكانية والتطور العمراني :-

ان ابرز المفاهيم في اطار العلاقة بين سياسة التنمية المكانية والتطور العمراني للمدن والتي سيكون لتحديدها اثرا بارزا في مناقشة موضوع البحث هي :-

١ - ١ - سياسة التنمية المكانية
"Spatial Development Policy"

١ - ٢ - التنمية المكانية المتوازنة
"Balanced Spatial Development"

١ - ٣ - التطور العمراني
"Physical Development"

١ - ٤ - الوفورات الاقتصادية الخارجية
"External Economics"

١ - ١ - سياسة التنمية المكانية

هي السياسة التي ترمي الى خلق حالة من التوازن النسبي في توزيع الاستثمارات القطاعية بين المناطق المختلفة بغية الحد من ظاهرة التركيز السكاني والتفاوت في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية في الاقليم الواحد وبين الاقاليم المختلفة ، منطلقا تلك السياسة من رأي المخططين الاقليميين "Regional Planners" الذي يؤكد على

* السياسة (Policy) : عندما تكون الخطة هي عبارة عن (عدد من البرامج) فان السياسة هي (عدد من الخطط) لدى ابعاد .

اهمية ايجاد وتحريك الاعمال الى السكان في مناطق تواجدهم.
(Jobs to the People) لوضع حد للهجرة ولتحقيق حالة من
الاستقرار المكاني للسكان (١) من خلال تعزيز الاساس الاقتصادي
(Economic Base) لمراكز الاستيطان الحضري والذي يعتبر هو

المفتاح الرئيسي لنمو المدن "Key to the City's Growth"

بالتركيز على النشاطات الاقتصادية الاساسية

"Basic Economic Activities"

والذي من خلالها يؤدي نمو القطاع الاساسي الى تنمية النشاطات الخدمية

وبالتالي الى نمو وتطور الاقتصاد الحضري "Urban Economic"

لتلك المستوطنات (٢) كما ان النمو الاقتصادي والتطور العمراني لا يمكن ان

يظهر في أي مكان ما لم تتركز قوى النمو في ذلك المكان بحيث تعمل مسن

خلال التمرکز المكاني للنمو الاقتصادي في ان يكون ذلك المكان بداية النمو

والتطور (Starting Points) (١) . ومن خلال ذلك النمو

عبر سياسة التنمية الاقليمية* (والتي تعني سياسة التنمية المكانية أي

مرادفا لها) فان تلك الاماكن تشكل تكاملا مع هيكل

التسلسل الهرمي الحضري في تطوير الاداء الوظيفي المتكافئ مع حالة

1. Kuklinski, Antoni (Ed): "Regional Disaggregation of national Policies and plans", Mouton & Co., 1975. P. 4.

2. Richardson, Harry W., "Regional Economics", London, Redwood Press Ltd., 1969. P. 165-170.

1. Friedmann, John and Alonso, William (ed). "Regional Policy: Reading in the Theory and applications", MIT Press, 1975. P. 139.

* هناك تشابه كبير بين التنمية المكانية والتنمية الإقليمية ، لان الاقليم هو المكان (Space) ومن هذه الكلمة اشتقت أي مكاني .

النمو المكاني (٢) * * * * *

١- ٢ - التنمية المكانية المتوازنة :-

ان التنمية المكانية المتوازنة تركز الى اعطاء او تقديم نموذج للتوزيع المكاني للمشاريع الاستثمارية لا يعتمد كلياً على العوامل الاقتصادية "Economic Factors" لان الاعتماد على تلك العوامل يؤدي الى تعزيز التطور في الاقطاب التنموية التقليدية مع تكريس التخلف في المناطق الاخرى من الاقليم . وبذلك فان التوازن في التنمية يعني التكامل في التطور بين المراكز المختلفة من اجل ان تكون سياسة التنمية المتوازنة تعطي فرصة في التطور الاقتصادي والعمري للمراكز الحضرية الصغيرة وبوتائر نمو اسرع من المراكز الاخرى لتحقيق الموازنة المكانية (٣) . وتعتبر الموازنة معالجة لحالة الاختلال في نمط التنمية عندما تكون اقتصاداً ثنائياً او مزدوجاً ناتج من الهياكل الحضرية الطاغية "Primate urban Structures" (١) من خلال تغيير اتجاهات "Threshold" التركيز السكاني عن تلك الهياكل التي قد تصل الى حد ال وتصبح توقيع الفعاليات لا اقتصادي بسبب ارتفاع سعر الارض وكلف الاجور وكلف ازدهام المرور وهذه سوف تؤدي الى تحطيم القوة الجاذبة الى تلك الهياكل (المراكز الحضرية المتروبوليتينية "Diseconomies of scale in large Metropolitan Areas"

2. Richardson, Harry W. "Regional and urban Economics", Great Britain, Penguin Book Ltd, 1978. P. 165.

3. Richardson, Harry ward, "Elements of Regional Economics", OP. Cit., P. 125.

— Hansen, Niles M., "French Regional Planning", Edinburgh University Press, 1966. P. 7.

1. Fu-Chen Lo and Kamal Salih, (Ed), "Op. Cit". P. 218.

والتي تؤدي الى بروز هياكل حضرية او مراكز جديدة مثال ذلك الضواحي
 "Suburban" (٢) حيث يصبح من خلال ذلك التحول في اتباع سياسة
 اللامركزية لتحقيق الموازنة المكانية والنمو الاقتصادي لاقتصاد الاقليم (٣)
 باستثمار الامكانيات التنموية المتاحة في الاقليم لتطور اماكن مركزيا (مراكز
 حضرية) اخرى تشكل نقاط او بؤر رئيسية للنمو في الاقليم وهي التي ترفع
 من معدل التنمية الاقتصادية وبما يطور الهيكل العمراني لها من خلال مفهوم
 السيطرة "Dominance" والاسماة "Polarization" (٤) .
 التي تحدد امكانية التطور العمراني المستقبلي للمراكز الحضرية .

١- ٣ - التطور العمراني

التطور العمراني هو حالة التوسع للمركز الحضري في الهياكل
 العمرانية لتطور الاداء الوظيفي للمركز الحضري المتكافئ مع حالة النمو
 الاقليمي من جراء تركز النشاطات الاستثمارية "Investment Activities"
 في ذلك المركز الذي يتطلب توسيع في الهياكل الخدمية القادرة على توليد
 حالة تكامل مع تلك النشاطات من خلال تقديمها للوفورات الاقتصادية
 الخارجية (١) ، كي تشكل مزيد من الجذب للاستثمارات يتطلب او يولد
 النمو الحضري "Urban Growth" في تلك المستوطنة من خلال
 اضافة هياكل عمرانية حضرية (٢) .

كما ان التطور العمراني ، الذي ممكن ان يكون حركة توسع المدينة عن

2. Fu-Chen Lo and Kamal Salih (Ed.), "Op. Cit". P. 195-196.
3. Fu-Chen Lo and Kamal Salih (Ed.), "Op. Cit". P. 49.
4. Richardson, Harry W., "Op. Cit"., P. 90.
1. Demko, George J. (Ed), "Op. Cit"., P. 19.
2. Fu-Chen Lo and Kamal Salih (Ed.), "Op. Cit". P. XII.

حدودها القائمة (Boundry Movement of Towns) لتشغيل حيزها
جغرافيا "Geographical space" اكبر يعكس حالة التطور
العمراني بفعل مضاف الاستثمار والزيادة السكانية الطبيعة وتطور
النقل (٣) .

٤ - ١ - الوفورات الاقتصادية الخارجية

الوفورات الاقتصادية الخارجية هي اقتصاديات التركز الحضري
وتقسم الى (٤) :

٤-١ - ١ - اقتصاديات الموقع

٤-١ - ٢ - الاقتصادية الحضرية

٤-١ - ١ - اقتصاديات الموقع "Localization Economics"

هي المزايا والمنافع الاقتصادية في المنطقة التي تتركز فيها مجموعة من
الانشطة الاقتصادية المتماثلة والتي تعمل من خلال تلك المزايا على خلق
ظروف اقتصادية مشجعة على تطور تلك الانشطة وجذب أنشطة تتكامل
معها (٥) . مثال ذلك : سهولة الحصول على العمالة الماهرة والخدمات
الصناعية الاختصاصية والتسويق والبحوث الصناعية المشتركة وبرامج
التدريب . . . الخ . بما يوفر اختزال في كلفة المنتج النهائي .

3. Boudeville, J.R. "Problems of Regional Economic Planning". Great Britain, Lewis Reprints Ltd. 1966. P. 11.
4. Richardson, Harry W., "Elements..." Op. Cit. P.P. 71-72.
5. Isard, Walter, "Location and space-Economy", Cambridge, M.I.T. Press, 1956, P.P. 176-182.
— Friedmann, John and Alonso, William (Ed.)
"Op. Cit". P.P. 77-83.

١-٤-٢ - الاقتصاديات الحضرية "Urbanization Economics"
الاقتصاديات الحضرية (U.E.) تمثل المنافع الاقتصادية المقدمة
الى النشاطات الاقتصادية المتمركزة في المدينة من خلال المزايا الاقتصادية
للمدينة (١) وهي (٢) :-

- ١ - الاسواق الكبيرة
 - ٢ - تطور سوق العمل الحضري
 - ٣ - الخدمات التجارية والمصرفية والتمويلية
 - ٤ - الاقتصاديات المرتبطة بخدمات النقل
 - ٥ - اقتصاديات الاتصالات "Communication Economics"
- ان المدينة بشكل عام والمدن الرئيسية خاصة تجذب الاستثمارات
بسبب توفر الاقتصاديات المختلفة (اقتصاديات الموقع واقتصاديات التضر)
وهي التي يطلق عليها الاقتصاديات الخارجية "External Economics"
لانها خارجة عن المشروع ، أي ان المشروع لا يساهم في خلقها وإنما خلقتها
طبيعة المدينة وخصائصها الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية (٣) ، ان تلك
الفوفورات (الاقتصاديات) تؤدي الى انخفاض في تكاليف الانتاج وزيادة
الانتاج وزيادة الارباح مما يساعد أن يجذب المشاريع الصناعية وغيرها من
النشاطات الاقتصادية نحو المدن وبالتالي تطور المدن من الناحية العمرانية
نتيجة لزيادة السكان والمتطلبات الحضرية لتلك الزيادة وذلك التطور .

1. Demko, Geoge J. (Ed.), "Opí Cit", P. 19.
— Isard, Walter, "Op. Cit.", P.P. 182-188.
2. Richardson, Harry W., "Op. Cit." P. 72.
— Glasson, John, "An Introduction to Regional
Planning", 2nd Ed., London, 1978, P.P. 175-176.
3. Richardson, Harry W., "Regional and Urban...",
Op. Cit., P. 304.

٢ - المشاكل التي تواجه سياسة التنمية المكانية :-

٢-١ - تركيز الاستثمارات Concentration of the Investments

٢-٢ - نشر الاستثمارات Spread of the Investments

٢-١ - تركيز الاستثمارات

:- "Concentration of the Investments"

لقد كان لتأثير العوامل الاقتصادية دورا أساسيا في تركيز الاستثمارات مكانيا في المدن الرئيسية (Major Cities) بفعل توفر الاقتصاديات الخارجية External Economics وبشكل عالي أحدث تغييرات اقتصادية واجتماعية وادى الى تطور عمراني كبير في حجم المدينة مكانيا (١) ، إلا ان ذلك انعكس على أبقاء حركة التطور العمراني والاقتصادي والاجتماعي للمراكز الأخرى في حالة مختلفة وغير متوازنة في الاتجاهات التنموية حيث أصبحت المدن الرئيسية مزدهرة فوق إمكاناتها المكانية "Over-Congested Cities" في حين بقيت المدن الأخرى (Depressed Towns) تعاني من اختلال في التوازن التنموي والاستمرار في التطور (٢) ، والذي انعكس أيضا بحالة لا توازن في تسلسل الاداء الوظيفي للمراكز الحضرية نتيجة ذلك التركيز .

إلا ان تركيز الاستثمارات في تلك المراكز الحضرية الرئيسية كان له أثر ايجابيا في تطورها الناتج عن ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان والهجرة الكبيرة من المناطق المحيطة ، إلا ان هذا التطور سيصل الى حالة او مستوى تصبح المدينة غير قادرة اقتصاديا على ان توفر مستلزمات توقيح

1. Richardson, Harry W., "Op. Cit.", P. 155.

2. Kuklinski, Antoni (Ed.), "Op. Cit.", 1-2.

— Gilbert, Alan (Ed.), "Development planning and Spatial Structure", London, John Wiley & Sons Ltd., 1976.

الفعاليات الاقتصادية حيث تكون بفعل ارتفاع كلف الاجور والنقل (٣) - وهذا ما يفسر لنا لماذا يكون نمط التنمية مزدوجا أو ثنائيا في البلدان النامية ، وهذه الحالة هي التي تستدعي اعتماد سياسة التنمية المكانية "Spatial Development Policy" .

٢-٢ - نشر الاستثمارات "Spread of the Investment" :-
ان التوزيع غير المتوازن للسكان بين المراكز الحضرية (المدن) هو نتيجة التركيز المكاني العالي للاستثمارات لذلك فان سياسة نشر ثمار التنمية في المناطق المتخلفة والمراكز الحضرية الاخرى الاقل تطورا من خلال نشر الاستثمارات بهدف تغيير اتجاهات التركيز السكاني الذي اصبح يعاني من مشاكل اقتصادية (١) جعلت معامل الارتباط بين نمو السكان (التطور العمراني للمدينة) وتوزيع الاستثمارات منخفض عكس ما كان عليه من- علاقة متناسبة طرديا في بداية التركيز والتطور العمراني للمدينة ، ان العلاقة العكسية بينهما تعني الميل الى سياسة التثمنت ونشر الاستثمارات .

ان عملية نشر الاستثمارات تشكل عقبة امام النجاح والتطور السريع في معدل النمو الاقتصادي "Economic Rate of Growth"
لسياسة التنمية المكانية من خلال زيادة كلف الانتاج وانخفاض نسب الارباح في بعض المراكز التي يتطلب انشاء المشروع الاقتصادي بناء هياكل خدمية "Infrastructur" (٢) اي ضعف الوفورات الاقتصادية الخارجية "External Economics" في تلك المراكز والمناطق مما يجعل

يساعد على الاستقرار السكاني ولكن كي نحقق تلك الموازنة وتتجاوز المشكلة

3. Richardson, Harry W., "Elements...", Op. Cit, P.72.

— Hansen, Niles., "Op. Cit.," P. 3.

1. Fu-Chen Lo and Kamal Salih (Ed.), "Op. Cit", P. 195-196.

2. Friedrich, C.J., "Alfred Webers Theory of Location of Industries", Chicago, University of Chicago Press, 1929 P.P. 131-134.

نتائج تلك السياسة تكون بوتائر أدنى إلا أن دالة المنفعة الاجتماعية للمشاريع تكون عالية من خلال توفير فرص العمل وتحقيق التوازن المكاني الذي يساعد على الاستقرار السكاني ولكن لتحقيق تلك الموازنة وتجاوز المشكلة الاقتصادية لسياسة التنمية المكانية من جراء نشر الاستثمارات ان نعتد على ان تكون سياسة التنمية المكانية في النشر بأسلوب مركز

لان القرار انهم في الاستثمار هو اين يقع

“Decentritilization Concentration”

الاستثمار الجديد بما يخلق فرص تنمية امام ذلك المركز الحضري أو المنطقة من النواحي كافة والعمرانية منها (٣) .

٣ - بعض نماذج التنمية المكانية وعلاقتها بالتطور العمراني للمدن :-

“Models of Spatial Development”

لقد وضعنا ان للمدن دور في نجاح المشاريع الاستثمارية ولكن الحقيقة ان للمشاريع دور اكبر في نمو وتطور المدن وهذا ما تنبعو اليه نظرية

“Growth pole Theory” وكذلك نظرية

“Small Sized and Medulme Sized City Theory”

، ولاعطاء فكرة عن بعض النماذج التي شاعت هذه

الاستراتيجيات وطبقت في بعض الاقطار للتعرض بالمناطق المتخلفة او خلق مراكز للنشاط الاقتصادي والعمراني والتركز السكاني تعرض بعض نماذج التنمية المكانية لتوضيح علاقة التوزيع المكاني للاستثمار بالتطور العمراني للمدينة :

١٠٣ - نموذج نقاط (بؤر النمو) • “Growth Points Model”

٢٠٣ - نموذج مراكز النمو • “Growth Centres Model”

٣٠٣ - نموذج اقطاب النمو • “Growth Poles Model”

٤٠٣ - نموذج محاور التنمية • “Development Carridors”

(Axis) Model

١٠٣ - نموذج نقاط (بؤر) النمو (G. P. M.) وعلاقته بالتطور العمراني للمراكز الحضرية (U. C.) :-

3. Hansen, Niles M., “Op. Cit.”, P. 3.

أنها تلك الفعالية "Growth point Concept" ان مفهوم نقطة النمو الاقتصادية "Economic Activity" التي تتجه الى التجمع حول نقاط بؤرية محددة "Around Certain Focal Points" وتدفق الاقطاب سوق يحقق جذب الى مركز النمو من المناطق المحيطة بها على "Polarization Flows".

الرغم من ان كثافة التدفق سوف تقل مع المسافة بسبب الكلفة المتحركة خلال المكان وهي التي تحدد منطقة التأثير والتطور العمراني المستقبلي لذلك المركز وتسمى "Zone of Influence" (١) ، وتتصف نقطة النمو بالخصائص التالية (٢) :-

(١) طلب عالي في المكان المركزي (المركز الحضري) "High-Order"

(٢) امكانيات وموارد الموقع في ذلك الموضع "Potential Location Site"

(٣) وهذا يخلق التكتل الاقتصادي (اقتصاديات التكتل)

"Agglomeration Economics" الذي يحدد العلاقات التداخل

"Interaction" بين نقطة النمو ونطاق تأثيرها والتي تشكل

الاساس في تطور المدينة من خلال الاستقطاب والتوسع العمراني .

نقطة النمو "Growth point" ممكن خلقها في أي مكان غالبا اذا

قررت سياسة التنمية المكانية ضخ (Pump) موارد كافية بشكل استثمار

قادر على التأثير على الهياكل التنموية في المركز الحضري حيث هناك علاقة

بين المكان المركزي "Central place" ونقطة النمو "G. Point"

1. Richardson, Harry W., "Elements...", P.P. 102-107.
— Richardson, Harry W., "Regional Economics", P. 415-426.
2. Richardson, Harry W., "Regional Economics", P. 106.

ونطاق تأثيرها "Zone of influence" من خلال (١) :-

١ - نقطة النمو هي غالبا تحدد المدى العالي للاماكن المركزية (المراكز الحضرية) .

٢ - ان اقتصد اديات التكتل الرئيسية في المركز الحضري « المكان المركزي » هي التي تخلق تكاملا في نجاح الاستثمار لنقطة النمو وبالتالي التطور في خدمة منطقة الظهير "Hinterland Area" من خلال معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي والتطور العمراني التي مستخلفها والمتمثلة بمرحلة "Spread effects" في تطور نقطة النمو لان الاستطاب المتدفق "Polarization Flows" سوف يكون اكثر جذب وسعة حول نقطة النمو من المكان المركزي ، حيث ان واحد من اهداف النشاطات الاقتصادية لنقطة النمو هو نقل التغيرات الاجتماعية من خلال منطقة التأثير وتخلق نمو اقتصادي فيها في المستقبل من خلال :-

أ - ارتفاع الاجور (زيادة الدخل الفردي) .

ب - انتاجية اعلى وتعني زيادة فرص الاستثمار .

٣ - ان نقطة النمو (G.P.O) هي التي تعطي البعد المكاني "Spatial Dimension" مفهوم اساس التصدير

"Export Basic" وان الصناعات الاولى "Key industries"

هي تقع في نقطة النمو وتعتمد على المنطقة المحلية في توفير المواد

الاولية والعمال وبعض الخدمات (١) .

1. Richardson, Harry W., "Regional Economics, P. 420
— Hirschman, Alberto., "The strategy of Economic Development" New Haven, Yale University Press, 1958. P. 186-189.

1. Richardson Harry W., "Elements...", P. 104.

٢٠٣- نموذج مراكز النمو (G.C.M.) وعلاقتها بالتطور العمراني
للمراكز الحضرية (U.C.) :-

أكد بيروكس "Perroux" وهرشمان "Hirschman"
ان النمو السريع يحتاج الى تركيز وتداخل النشاطات في مراكز كبيرة محددة
"In a Few large Centres" بحكم قدرة تلك المراكز اعطاء
"External Economics" او تقديم الوفورات الاقتصادية الخارجية
الى تلك النشاطات والتي لا تتوفر في المراكز الحضرية الصغيرة (٢) . وفي
بعض الاقطار يستعمل مركز النمو "Growth centre" أداة للتخطيط
الاقليمي « لسياسة التنمية المكانية ، عادة بواسطة تعيين او انتخاب
المركز الحضري "Urban Centre" اذا الامكانيات التنموية في كل
اقليم مستقطب "Backward Region" (٣) ، والتي تشكل تلك
المراكز المختارة مراكز للنمو الاقليمي "Regional Growth centre"
وكعقد "Nodes" للتنمية المكانية وتبقى المشكلة الرئيسية
هي كيفية تعيين الصناعات المنامية للاساس الاقتصادي الحضري والقادرة
على تطوير المركز الحضري عمرانيا من خلال ما يضيفه تدفق الاستقطاب
"Polarization Flows" من متطلبات تؤدي الى النمو الحضري
"Urban Growth" للمدينة (١) وغالبا يكون مركز النمو (G.C.)
نموذج للتنمية المكانية على المستوى الاقليمي .

2. Richardson Harry W., "Elements...", P. 72.
— Glasson, John, "Op. Cit". P. 182.
— Moseley, M.J. "Growth Centres in Spatial Plan-
ning" Oxford, Pergamon Press, 1974, P. 212-123.
3. Richardson, Harry W., "Regional Urban Econo-
mics". P.P. 172-173.
1. Hancock, Tom (Ed.), Op. Cit., P. 32.

٣٠٣- نموذج أقطاب النمو (G.P.I. M.) وعلاقته بتطوير المراكز
التحضرية (المدن) العمرانية :-

عرف بودفيل "Bondeville" قطب النمو "Growth Pole" بأنه مجموعة الصناعات المتطورة الموقعة في منطقة حضرية (مركز حضري) والتي تكون قادرة على ان تولد التنمية الاقليمية في نطاق تأثيرها "Zone's of influence" (٢) وهذه الصناعات تتصف بخصائص محددة (٣) :-

- ١ - درجة عالية من التركيز .
- ٢ - طلب عالي على منتوجاتها التي تكون في العادة سوقا وطنية كبيرة كما تتصف المراكز الموقعة فيها بانها تكون ذات امكانيات كبيرة للتطور الاقتصادي المستقبلي الذي يقود الى التوسع والتطور العمراني للمدينة (٤) ويتوقف نجاحه بشكل فعال (نموذج قطب النمو) على تكامله مع هيكل التسلسل الهرمي الحضري الاقليمي .

٤٠٣- نموذج محاور التنمية (D.A.M.) وعلاقته باتجاهات التطور العمراني للمدن :-

أرتبطت محاور التنمية القديمة التي مثلت المراكز الحضرية عقدا (Nodes) على امتدادها بعنصرين مكانيين هما :-

- ١ - المواد المائية على طول الانهر Rivers وثروعها ، حيث ان التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان القديمة يؤكد هذه الحقيقة .

-
2. Richardson, Harry W., "Elements...", P. 104.
— Richardson Harry W., "Regional & Urban Economics" P.P. 164-173.
Hansen, Niles M., "Op. Cit", P. 3.
 3. John Friedman and William Alonso, "Op. Cit", P. 3.
— KuKlinski, Antoni (Ed.), "Op. Cit", P. 160-165.

٢ - طرق النقل والمواصلات "Routs of Transportation"

وكان هذان العنصران هما المسؤولان عن الاساس الاقتصادي
"Economic Basic" الذي تركز عليه تلك المستوطنات

في تطورها •

لقد جاءت نظرية محاور التنمية

"Theory of Development Axis"

لتؤكد ان التطور الاقتصادي بشكل عام يتدفق بممر مكاني مستقيم

"Linear Spatial Path" بسبب تأثير ممرات النقل التي

ترتبط المراكز الصناعية المهمة (١) ، حيث ان تطور ونمو المرور

"Growth of traffic" على طول الممرات الرئيسية (المحاور)

يؤدي أو ينتج عنه اقتصاديات الحجم "Economic of Scale"

واقل الكلف للوحدات ويحقق ربحية من خلال اقل الكلف للنقل السني

يؤدي الى زيادة حجم المرور وزيادة الطلب على الانتاج الاقتصادي للفعاليات

وهذا سوف يكون مسؤولا عن خلق عقد او تطوير مراكز الاستيطان

الحضري القائمة والتي تمثل تركز للسكان والصناعة والتجارة على طول

الطرق الرئيسية للنقل وان استمرار هذا التطور سيشكل جذبا للنشاطات

اقتصادية جديدة "New Economic Activities" تطور من

الاساس الاقتصادي الحضري "Urban Economic Base"

وتخلق حالة تطور عمراني ونمو في المناطق الحضرية

"Urbanized Areas"

المتركزة او الممتدة مكانيا على طول محاور النمو (٢) •

1. Hansen, Niles M., "Op. Cit.", P. 105.

— Richardson, Harry W., "Regional & Urban Economics", P. 154-155.

2. Hancock, Tom, (Ed.) "Op. Cit.", P.P. xvii-xxii.

— Hansen, Niles M., "Op. Cit.", P. 105-106.

٤ - التنمية المكانية المتوازنة وأثرها على التطور الحضري والتنمية العمرانية :-

١-٤ - أثر مضاعف الاستخدام او السكان
"Population or Employment Multiplier"
ومضاعف الاستثمار "Investment Multiplier"
على التطور العمراني للمدن .

٢-٤ - سياسة الموازنة في التنمية المكانية لحجوم المدن وعلاقتها بالتطور العمراني للمدن .

٣-٤ - أنماط التطور العمراني للمدن بتأثير سياسة التنمية المكانية :-

١-٣-٤ - اعادة تطور واقع المدن القائمة عمرانيا .

٢-٣-٤ - الضواحي

٣-٣-٤ - المدن التوابع « نظام التوابع »

٤-٣-٤ - المدن الجديدة

١-٤ - أثر مضاعف الاستخدام والسكان ومضاعف الاستثمار على التطور العمراني للمدن :-

ركزت نظرية الاساس الاقتصادي على تقسيم النشاطات الى نشاطات اساسية "Basic Activities" ونشاطات غير اساسية "Non-Basic Activities" (١) ، وحملت طبيعة مضاعف الاستخدام "Employment Multiplier" في النشاطات الاساسية وغير الاساسية حيث يصبح او يكون مضاعف الاستخدام* :

$$\frac{\text{Employment in Basic Activities} + \text{Employment in Non-Basic Activities}}{\text{Employment in Basic Activities}} = \frac{\text{EBA} + \text{NBA}}{\text{EBA}}$$

1. McLoughlin, J. Brian, "Op. Cit.", P. 198.

— Richardson, Harry W., "Regional Economics", P.P. 165-170.

ان ذلك يعني ان النشاطات الاقتصادية الموقعة في المركز الحضري
 « المدينة) والمعمول عليها تقوية الاساس الاقتصادي « رفع معدل
 النمو الاقتصادي ، سوف تستخدم عدد من القوة العاملة كعنصر من عناصر
 الانتاج سواء كانوا (العمال) من سكان المركز الحضري (المدينة)
 او جذبتهم تلك النشاطات (٢) ، وهذا يتطلب او يفرض متطلبات في
 الاستخدام المضاعف لان الاستخدام الاساسي "Basic employment"
 سيولد استخدام مضاعف باتجاهين (٣) : الاول هو الاستخدام في النشاطات
 السكنية والثاني : هو الاستخدام في النشاطات الخدمية وفي الاتجاهين
 يعني انه يفرض متطلبات في زيادة السكان (العمالة) زيادة فرص العمل
 وارتفاع في الدخول وهذا ينعكس على مستقبل التنمية العمرانية في المدينة
 ذاتها من خلال حركة السكان ضمن التركيب الداخلي للمدينة وظهور
 تراكيب عمرانية جديدة بفعل تأثير العوامل الاقتصادية تلك .

اما تأثير مضاعف الاستثمار "Investment Multiplier"

على حالات النمو الحضري السريع الناتج غالبا عن تأثير الاستثمارات
 (المشاريع الاستثمارية) الموقعة في المراكز الحضرية على زيادة السكان
 بمعدلات نمو عالية بشكل لم تكن تلك المراكز وخاصة المدن الرئيسية قد
 تم تخطيطها لمثل تلك الزيادات السريعة في السكان الحضري (*). فيكون من
 خلال قدرة لاستثمارات على خلق الاقتصاديات الحضرية المتطورة من

2. Glasson, John, "Op. Cit.", P.P. 81-86.

3. Hancock, Tom (Ed.), "Op. Cit.", P.P. 174-176.

— Hoover, Edgar M., "Op. Cit.", P. 221.

(*) ان هذه النسبة تسمى (M. S. Ratio) اي الصناعة
 (Manufacturing) الى الخدمات "Services"

وتناقص هذه النسبة يعني ان المركز الحضري يتطور على اساس
 خدمي وزيادتها تكون بزيادة الاستخدام في الفعالية الصناعية
 الاساسية الذي يعكس تطور المدينة .

جراء زيادة تركيزها في المراكز الحضرية والتي بدورها تستطيع ان تخلق اقتصاديات موقعية لتلك الاستثمارات بما يؤثر على التركيب المكاني وتطوره للمستوطنة الحضرية ، وتكون هذه أكثر بروزا في تبيان أثر مضاعف الاستثمار في تنمية المدن الصغيرة (Small towns) لتمتعها بخصائص تشكل جذبا لتلك الاستثمارات وهي : مواقع أرخص "Cheap sites" واجور منخفضة "Lower wages" وتكون ميكانيكية التطور العمراني في تلك المدن من خلال زيادة الدخل التي تعني زيادة الانتاجية وتؤدي الى توسع المدينة (١) .

(*) مثال ذلك التصاميم الاساسية للمدن العراقية التي اعدت اوائل واواسط السبعينات قد تم تحديد طاقتها الاستيعابية من السكان على اساس معدل النمو الطبيعي فقط (عدا المدن الرئيسية فقد اخذت الهجرة اليها بنظر الاعتبار ولكن بمعدلات واطئة مثلا بغداد ٣٪ نمو طبيعي و ٣٪ هجرة) غير ان اواخر السبعينات قد شهدت تطورا اقتصاديا واجتماعيا هائلا لمعظم مناطق القطر (بفعل تنفيذ خطط التنمية ونشر الاستثمارات في عدد كبير من المراكز الحضرية في عموم القطر) مما جعل التنبؤات التي بنيت عليها تلك التصاميم غير ذات قيمة لا من ناحية الكثافة او الزيادة السكانية ولا من ناحية مستويات الدخل او ملكية السيارات او الخدمات العامة البلدية مما فرض بالتالي الحاجة الى توسيع تلك المدن في اوائل الثمانينات علما ان تصاميمها هي لغاية ٨٥ أو ١٩٩٠ م .

1. Richardson, Harry W., "Regional and Urban Economics", P. 306.

٢-٤ - سياسة الموازنة في التنمية المكانية لحجوم المدن وعلاقتها بالتطور العمراني للمدن :-

ان فكرة المدينة لا يمكن تخطيطها بشكل منعزل عن محتوى وبعد التخطيط الاقليمي (سياسة التنمية المكانية) هي فكرة قديمة جدا (١) ، لان التوزيع المكاني لحجوم المدن يعتبر العنصر الاساسي في هيكل الاقليم "Region Structure" والتي تعطي مفهوم السيطرة "Polarization" والاستقطاب "dominance" الخصائص التي يتصف بها هيكل الاقليم (٢) ، وان العنصر الاساسي اللذي يحدد التوزيع المكاني لحجوم المدن هو (٣) :-

- ١ - مدى البضائع المركزية "Range of Goods"
 - ٢ - الطلب في حدود الفعالية الاقتصادية "Demand Threshold"
 - كما ان اقتصاديات التكتل "Agglomeration Economics"
 - وتأثير المنطقة المحيطة "Hinterland effects" يؤثر على الحجم والتوزيع المكاني للمدن (٤) .
 - "on the size and spacing of cities"
- وقد يخلق هذا التغيير والتأثير في التركيب المكاني لنظام المستوطنات تسلسل هرمي متوازن للمستوطنات وهذا يعني انه سيحدد حجم المدن ويزيد من النمو الحضري بما يناسب ذلك الهيكل .

ان طبيعة الموازنة المكانية لحجوم المدن تفرض نظاما من التسلسل للمراكز الحضرية والريفية ابتداء من المدينة المتروبوليتينة

1. Kuklinski, Antoni (Ed.), "Op. Cit.", P. 2.
2. Richardson, Harry W., "Elements...", P. 90.
— Gilbert, Alan (Ed.), "Op. Cit.", P. 183.
3. Richardson, Harry W., "Regional Economics", P.P. 157-158.
4. Richardson, Harry W., "Regional & Urban Economics", P. 155.

- وحتى القرية "Metropolitan City"
- "Village" وقد يكون نظام العلاقات في ذلك نظام التوابع
- "Satellite system" حيث يكون للمدينة الرئيسية
- "Major city" مدن توابع "Satellite towns"
- (١) وتكون للمدن التوابع قرى توابع "Satellite Villages"
- وهذا يعكس الاداء الوظيفي للمراكز ضمن تسلسلا وظيفيا كالآتي (٢) :-
- ١ - مراكز حضرية صغيرة "Small Urban Centres"
- سكانها بحدود (٢٠٠٠٠٠) نسمة وتكون وظيفتها خدمة المناطق الريفية المحيطة بها .
- ٢ - مراكز حضرية خدمية (مراكز ثانوية) (٣) يكون سكانها بحدود (١٠٠٠٠٠٠) نسمة ، اما ادائها الوظيفي يتحدد ب :
- (١) تقام بها نشاطات مرتبطة بالزراعة .
- (٢) الزراعة في المنطقة المحيطة بها تعتمد بشكل اساسي على الطلب "Demand" الذي يخلقه المركز الحضري (المدينة) على المواد الغذائية المنتجة في تلك المنطقة .
- (٣) المدينة المتروبوليتينية ويكون سكانها اكثر من (١٠٠٠٠٠٠٠) نسمة وتكون قليلة في هيكل الوطني للمستوطنات وأغلبها صناعية وحكومية وتجارية متمركزة فيها النشاطات .

-
1. Bondeville, J.R. "Op. Cit.", P.P. 10-11.
— Hoover, Edgar M., "Op. Cit.", P. 141.
 2. Fu, Chen Lo and Kamal Salih (Ed.), "Op. Cit.", P. 146.
— Isard, Walter, "Op. Cit.", P. 183.
 3. Hancock, Tom (Ed.), "Op. C.", P. 39.

٣٠٤ - انماط التطور العمراني للمدن بتأثير سياسة التنمية المكانية :-
من خلال ما تقدم عرضه تبين ان لقرار موقع النشاط الاقتصادي الذي
تحدده سياسة التنمية المكانية الدور الاساسي والسبب الرئيسي في حركة
التطور العمراني ونمو المدن ، وان هذا التطور لا يكون من خلال نمط واحد
بل انماط متعددة نتيجة اختلاف مواضع المدن "Town Sites" وموقعها
وعلاقتها الاقليمية بالمستوطنات الاخرى والمناطق المحيطة بها ، لذا نجد ان
حركة التطور العمراني للمدن بفعل العوامل الاقتصادية اضافة الى العوامل
الاقتصادية اضافة الى العوامل الطبيعية تأخذ اتجاهات عديدة من خلال
الانماط التالية :-

١٠٣٠٤ - اعادة تطوير واقع المدن القائمة عمرانيا :-

"Urba nRedevelopment"

ان تدني الكفاء الوظيفية للمدينة ناتج عن عاملين هما : الاول : تركيز
الاستثمارات بدرجة اكبر من امكانيات المدينة أي متجاوزة خط ال
"Threshold" والثاني : وهو انهم هنا هو التدهور العمراني لبعض
المناطق السكنية والخدمية ، ويأتي نمط اعادة تطويرها ورفع مستوى اداؤها
الوظيفي استجابة لحركة التطور العمراني للمدينة ويأخذ نمط اعادة
التطوير اتجاهين (١) :-

(١) هدم المناطق المتهترئة عمرانيا واعادة بنائها بتخطيط استعمالات
الارض بما يرفع من كفاءة واستيعاب تلك المنطقة وبما يتناسب
والمطلبات التخطيطية لواقع الوظائف التي يحددها استعمال الارض
للمنطقة المطورة وتكون العملية الاخرى ضمن هذا الاتجاه أيضا ،

-
1. Hancock, Tom (Ed.), "Op. Cit.", P.P. xv-xvii.
— Rosovsky, A. "How is the City to grow", Cur-
rent Digest of Soviet Press, 1974, P.P. 31-32.

التجديد الحضري "Urban Renewal" للهياكل العمرانية القائمة

لتحقق نفس الهدف أعلاه (٢) .

(٢) التوسع الحضري "Urban Expansion" من خلال اضافة احياء

سكنية جديدة "New Neighborhoods" أو ان استعمالات اخرى

خارج اطار التصميم الاساسي القائم ولكن ضمن الخطة الهيكلية

للتصميم بحيث تشكل تكاملا في النسيج الحضري مع التصميم

الاساسي في الوظائف والعلاقات المكانية .

٢٠٣٠٤ - الضواحي :-

ان فعالية عملية النشر "Spread effects" للعوامل الاقتصادية

النتيجة عن تطور الفعاليات الاقتصادية في المدينة ووصول المدينة الى خط الـ

"Threshold" فان ذلك يتطلب الى ايجاد أماكن مناسبة للتطور خارج

المدينة ولكن قريب منها (للاستفادة من بعض خواصها الاقتصادية) تؤدي

الى خفض في كلف الانتاج التي تبحث عنها الفعالية الاقتصادية لانها في الموقع

الاول تكون في اطار المدينة بجالة "diseconomies" (١) وهذا ما شجع

على تطور المناطق القريبة من المدينة أو اطرافها وأصبحت تلك الضواحي

وضائف : سكنية ، صناعية ٠٠٠ الخ ، وبذلك نجد انها اضافة الى كونها

حلا اقتصاديا فانها كانت معالجة تخطيطية للمدن نتيجة الاكتظاظ السكاني

في المدن الكبرى . وتعتمد الضواحي اقتصاديا على المدينة الرئيسية ومرتبطة

بها ويعتبر عامل النقل اساسيا في تطور وظهور هذا النمط من التطور

العمراني (٢) .

2. Gallion A.B. and Eisner S., "The Urban Pattern".

2nd Ed., INC. ISBN, 1963. P.P. 315-316.

1. Richardson, Harry W., "Elements...", P. 72.

2. Harris, C. D., "Suburbs, in Harold M. Mayer and

Clyde F. Kohn (eds.) Readings in Urban Geogra-

phy", Chicagd, University of Chicago Press, 1959.

P. 553.

٣٠٣٠٤ - المدن التوابع :-

ان مبرر ظهور هذا النمط في التطور العمراني هو ايجاد مراكز جذب معاكسة للمدن الكبرى لاستقطاب المهاجرين (مصدات) ولتقليل الضغط السكاني وفي النشاطات الاقتصادية عن المدن وبنفس الوقت هي ظاهرة في المدن الصناعي والتجاري الذي يزيد من سرعة النمو الحضري . وتأتي مرحلة تطويرية متقدمة في تطور المدن وخاصة مرحلة المدن الرئيسية "Major City" التي يتجه فيها التطور العمراني للاسباب الاقتصادية والاجتماعية الى تكوين نظام التوابع(١) بتكوين مدن مرتبطة اقتصاديا بالمدن الرئيسية ولها وظائف متعددة ومعتمدة في تخصصها ووظائفها على حاجات المدينة الرئيسية .

٤٠٣٠٤ - المدن الجديدة :-

تشكل المدن الجديدة نماذج للنمو ونشره وحالة تكامل مع السكان والعمالة والتي تمثل استمرار منعزل للتدفق في ذلك المكان (الموقع) الذي تكون حدود الاستيعاب والدخل هي اكثر متنوعة من غالبية الضواحي ومدن التوابع(٢) ، (استقلالية المدن الجديدة اقتصاديا عن المدن الاخرى وخاصة الرئيسية ، ونقصد بالاستقلالية هي انها غير معتمدة عليها في عناصر النمو) . ان الاساس الاقتصادي الحضري للمدينة الجديدة قائم على تركيز الاستثمارات التي خلقت هذه المدينة وبالتالي فهو الضامن لاستمرار تطور هذه المدينة واداءها الوظيفي .

ان نمط الاستيطان الجديد « المدن الجديدة » غالبا ما تهدف من خلالها سياسة التنمية المكانية الى تحقيق حالة التوازن في التنمية بين المناطق وكذلك التوازن في التسلسل الهرمي للاماكن المركزية من الضواحي الوظيفية . كما انها « المدن الجديدة » تمثل البعد المكاني لحالة التوازن السكاني وخصوصا في المناطق (الاقاليم) المتخلفة احادية المركز "Nodel Regional" .

1. Boudeville, J. R., "Op. Cit." P. 11.
2. Hancock, Tom (Ed.), "Op. Cit.", P. 35.

REFERENCES المراجع

1. Demko, George J. (Ed.), "Regional Development and Policies in Eastern and Western Europe", London, Croom Helm, 1984.
2. Fu-Chen Lo and Kamal Salih (Ed.), "Growth Pole Strategy and Regional Development Policy; Asian Experiences and Alternative Approaches", London, 1978.
3. Richardson, Harry W., "Elements of Regional Economics", Great Britain, C. Nicholls & Co., Ltd., 1969.
4. McLoughlin, J. Brian, "Urban and Regional Planning: A Systems Approach", London, 1969.
5. Hancock, Tom (Ed.), "Growth and Change in the Future City Region", London, International Textbook Co., Ltd., 1976.
6. Hoover, Edgor M., "An Introduction to Regional Economics", New York, Knopf., 1971.
7. Kuklinski, Antoni (Ed.), "Regional Disaggregation of National Policies and Plans", Monton & Co., 1975.
8. Richardson Harry W., "Regional Economics", London, Redwood Press Ltd., 1969.
9. Friedmann, John and Alonso, William (Ed.), "Regional Policy; Reading in the Theory and Applications", M.I.T. Press, 1975.
10. Richardson, Harry W., "Regional and Urban Economics", Great Britain, Penguin Book Ltd., 1978.
11. Hansen, Niles M., "French Regional Planning", Edinburgh University Press, 1968.

12. Boudeville, J. R., "Problems of Regional Economic Planning", Great Britain, Lewis Reprints Ltd., 1966.
13. Isard, Walter, "Location and Space-Economy", Cambridge, M.I.T. Press, 1956.
14. Glasson, John, "An Introduction to Regional Planning", 2nd. Ed., London, 1978.
15. Gilbert, Alan (Ed.) "Development Planning and Spatial Structure", London, John Wiley & Sons Ltd., 1976.
16. Friedrich, C.J., "Alfred Weber's Theory of Location of industries", Chicago, University of Chicago Press, 1929.
17. Hirschman, Albert O., "The Strategy of Economic Development", New Haven, Yale University Press, 1958.
18. Moseley, M.J., "Growth Centres in Spatial Planning", Oxford, Pergamon Press, 1974.
19. Rosovsky, A., "How in the City to Grow", Current Digest of Soviet Press, 1974.
20. Gallion A.B. and Eisner S., "The Urban Pattern", 2nd Ed., INC. ISBN, 1963.
21. Harris, C.P., "Suburbs, in Harold M. Mayer and Clyde F. Kohn (eds.) Readings in Urban Geography", Chicago, University of Chicago Press, 1959.